بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
صلى الله على سيدنا محمد وآله

اول ما ابدا بعد حمد الله تعالى على نعمه التي لا تحصى
بعدٍّ ولا تقف عند حدٍّ والصلاة على نبيه المصطفى
المختار وآله السادة الاطهار وصحبه الاكرمين
وتابعيهم باحسان الى يوم الدين التسليم لمن
تقدمنا بالفضل والشهادة بالسيادة والنبل
والاعتذار عن التعسف لخاصيهم الطافيه بطرًا ومعاذ
الله فانهم لم يتركوا لواضع مطعنًا ولم يبقوا لمنازع
منزعا ولكن الزمان لما تناسب وبنيه وغلب
على اهله اختصار العلوم فيه وجب على كل قايل
التعطف بما يبديه وحق فان الهمم القاصرة اذا لم
تحبب الى ما مالت اليه ملت والقرايح الخاسرة اذا لم
ترض باسهل الطرق كلت والغرض في هذا المختصر تلخيص
ما رسم في المصحف الكريم من خط وتنصيص ما قسم فيه
من نقط مرتبا على السور مؤصلا عند ورود اوّل

الغرر

الغرر منزلا فيه ما ضبط من المستثنيات منا زله
من الايات بعد تقديم باب مقصود ينص على كل
العقود يسهل على الطالب التطلع عليها عند مسيس
الحاجة اليها فان قيل هذا يؤدي الى تطويل ما قصد
وتكثير ما اختصر قلت اجل فعل كل ناصح شفيق
ومن هدى لم ينل تطويل الطريق وعسى يفوز طالب
ما يبغيه ان افوز باجر من رفق بامتي رفق الله به
وبالله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل ٥

باب الكلي

كل ما في كتاب الله من لفظ الصلوة والزكوة والحيوة
فهو بالواو معرفا كان او منكرا ما لم يضف وسنذكر
المجموع وكل ما فيه من كأيّن فان التنوين فيه نون
كما ترى وكل ما فيه من لفظ ابن فهو بالالف وصفا
كان او خبرًا وكل ما فيه من لفظ اولوا واولي واولات
واولئك فهو بزيادة واو كما ترى ٥ وكل ما فيه
من لفظ الليل والملى والتي فبلام واحدة كما كتبوا
الذي والتي والقياس في هذا كله ان يكتب بلامين ٥

فصل

وكل الفين او ياين او واوين أدّى الى اجتماعهما

القياس حذف احداهما كراهة اجتماع صورتيهما
في الرسم وذلك نحو ماءً ودعاءً ونداءً ونحو
ماوري ويوو ساوداوود وفاوواونحو
الربانيين واميين وخاسيين وخاطيين
سواكانت احداهما صورة للهمزة اولم تكن الا
حرفا من هذا النوع ياتي ان شاء الله تعالى ۞

فصل

وكل ما في اوله الفان اوثلث فان الرسم ورد باثبات
الف واحدة كراهة اجتماع صورتين متفقتين
فصاعدا فما فيه الفان فنحو ءَأنذرتهم وءَأشفقتم
وما فيه ثلث فنحو ءَأمنتم وءَألهتنا خير وسيأتي
شرح هذا النوع في سورته ۞

فصل

وكل امر كخاطب من باب السؤال فقد حذفت
همزة الوصل منه نحو وسْئلوا الله من فضله وسْئل
القرية فسْئلوا اهل الذكر فاما حذف صورة الهمزة
من عينه وعين المستقبل منه ومن نحوه فالكتاب
ايضا على ذلك ۞

فصل

وكل

وكل امر من فعل فاؤه همزة ساكنة دخلت عليه
همزة الوصل اذا وقعت قبلها واو اوفاء فان
صورة همزة الوصل تحذف نحو وأتمروا وفأتوا
بسورة وفأتوا حرثكم فان كان قبل هذا الفعل ثم
اوغيره مما يمكن الوقف عليه لم تحذف صورتها
نحو ثم ايتوا وقال ايتوني والذي أوتمن وتدير
هذه الهمزة حركة همزة الوصل فان كانت كسرا
انقلبت ياء وان كانت ضما انقلبت واوا كما ترى
في الامثلة المذكورة ۞

فصل

وكل الف منقلبة عن ياء فانها تصور يا اجماعا
في الاسماء والافعال وذلك نحو هدى وموسى
ومصفى ونحو سعى ورمى ولا يخفى وما اشبه
ذلك من جمع الاسماء والافعال فان اتصل
بالنوعين ضمير أو خطاب فالمصاحف متفقة
على كتبها ياء ايضا نحو اتيها وهديها واتيكم ودعوهم
وولهم وأولهم وما اشبه ذلك وقد شذ من
النوعين مواضع تاتي في سورها هذا اذا لم
يجمع اخر الكلمة يا ان نحو الدنيا والعليا والرؤيا

باب الراء يا كلمة
تحذف صورة الهمزة
اسما في كل الرسوم ۞

والعوايا ونواحيا كم فان هذا النوع مسطور بكله
بالالف كراهة اجتماع يا أين وقد خرج من هذا
مواضع منها يحيى اسما كان او فعلا في جميع القران
وسنعدد ما خرج عن الاصل في سورة ان شاء
الله تعالى

ابيات تجمع ما اجمع على حذف الف

وها يا مسلكين المجد فاحفظ سلسلة ابراهيم اسحق عمرانا
كذلك اسمعيل هرون صالح وملك ايضا مع سليمان لقمانا
اولئك والذي يلقوا امبارك كالذي اصحب الله وسلطانا
تبارك خالق تعالى وعالم وبارك رحمن القيمة سبحانا
بلغ غلام واستعلى حلال في ظلال سلم الملئكة الانا
وكلمن نصارى اللات واللاعنوت قل خليق قد ضلوا ضلالا وشيطانا
ملقوا ملقيه الكلمة بعدضما بر جمع او عظيم علا شانا
كزرعهم اتبعنهم بمسلكين سلسلة الكف واغلال من هانا
ثلثا ثلثين احذف وثلثة تشملين آيا ما اتت وثملنا
ومرفوع ما ثنيت الامطر فاكالا ادخلا بل سحران اضلنا
ومشهور جمع ما فيه همزة وشذ فخلف بالعراق اتانا
وحيث انت لا مان تكتنفانها فخذهم جاز كانهار من دانا
خلال حلالا شايعا او معرفا الى الحرف فاحفظ ما ذكرت فقد بانا

سورة

بيان كزرعهم سلسلا بالف

سورة الفاتحة

لا خلاف في حذف الف الوصل من التسمية في فواتح
السور الرحمن بحذف الالف حيث وقع العالمين
بحذف الالف وكذلك جميع ما جمع بالياء والنون او
الواو والنون لمذكر وبالالف والتاء لمؤنث فهذه
الالف منه محذوفة ما لم تقع بعدها همزة نحو
الصابئين والصابئات او حرف مشدد نحو الضالين
والصافات فان في هذين اختلافا وثبوتها اشهر
وما الى من غير هذا المستثنى فيه الغان فالاشهر
حذفهما معا وحذف الالف من مؤنث النوعين اشهر
واكثر وقد نقل عن بعض ائمة هذا الشان اثبات
الالف ايضا في ما كان منها معتل اللام ليكاد يجمع بين
حذفين وذلك نحو العادين والقالين والعافين
وراعون وطاغون وساهون وكل ما كانت لامه همزة
ايضا نحو فائيون وخاسئين وما اشبه ذلك وهو
حسن ملك بغير الف الصراط بالصاد في جميع القران
معرفا ومنكرا ن

النوعين

سورة البقرة

ذلك بحذف الالف كيف وقع الكتب بغير الالف في جميع

وفي سبحان قال سبحانه ربي على الخبر وفي الكهف ما ملكني
بنونين وفيها خبرا منهما منقلبا على التثنية
وفي الانبياء المرء الذين كفروا بغير واو وفي
الفرقان ونتزل الملئكة بنونين وفي النمل
اولياء تتخذني بنونين ايضا وفي القصص قال
موسى ربي اعلم بغير واو وقبل قال وفي
القتال ان تاتهم بغتة بحذف الياء على ان
قبلها شرط قال ابو عمرو رحمه الله ولا نعلم
احدا قرأ به ۞ وعند اهل الكوفة الين انجينا
من هذه بياء من غير تاء وفي الانبياء قال ربي
يعلم بالالف على الخبر وفي المؤمنين قل كم لبثتم
قل ان لبثتم بغير الف في الحرفين وفي يس وما عملت
ايديهم بغير هاء وفي المؤمن اوان يظهر بزيادة
الف قبل الواو وفي الاحقاف بوالديه احسانا
بزيادة الف قبل الحاء والف بعد السين ۞
وعند اهل البصرة سيقولون الله بالالف
في الحرفين الاخيرين من سورة المؤمنين ۞

فصل

ومما ينبغي ان ينبه عليه وقد وهم فيه جماعة
من

في الانعام صح

من الناس ان تعلم ان اختلاف القراء لم يكن لاختلاف
المرسوم ولا اختلاف المرسوم ايضا لم يكن في
مصر من الامصار راجعا الى قراءة اهله فان
قراءتهم متلقاة من ائمتهم مشافهة وعمدتها
العنعنة حتى تنتهي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله تعالى لم يخل عصرا من الاعصار
من لدن الصحابة الى هلم جرا ممن يقوم بكتابه
العزيز غاية القيام ويسدي به فيما اشكل عامة
الانام وفاء بوعده الكريم في قوله وانا له لحافظون
۞ ومرسوم المصاحف لم يكن وضع على قراءة
اهل البلد الذي سير اليه كل مصحف حتى يكون
تابعا لهم وانما مرجع ما اضيف الى مصحف كل قطر
العنعنة ايضا فربما وافق قراءتهم مصحفهم وهو
الغالب وربما اختلف ولا غرو لما بيناه هذا
ابو عمرو بن العلاء يقرأ الا بالتكم بالهمزة التي
صورتها الف ولم تجئ في شيء من المصاحف بها
ويقرأ في المنافقين واكون بالواو وقد اجمعت
المصاحف على حذفها وابن عامر وحفص يقرآن
في الزخرف قال اولو جئتكم بالالف ولا نعلم خلافا

اجتمعت

فيه انه بغير الف خطا في نظاير لذلك كثيرة ۞
سوغ لعثمن رضي الله عنه ابقا هذه المواضع
مختلفة في المصاحف مع حملِ الناس على شيء
واحد ۞ ومبالغته في الكف عن النظر فيما سواه
ما ثبت عنده وعند غيره من ان رسول الله ۞
صلى الله عليه وسلم لم يحل الامة عن الحرج والمشقة
في التلفظ بالقران بلفظ واحد ولغة واحدة
مع تشعب لغاتهم وتباين لهواتهم بل سمع من
كل قرائه وسمح له بان لزم عبارته وقضية هشام
ابن حكيم مع عمر بن الخطاب مشهورة وامثالها
معدودة مانورة نعم لم يسمح صلى الله عليه
وسلم بتغيير ولا تبديل ولم يقدم احد من الامة
من بعده تحديد ولا تعطيل وانما وقع في المصاحف
بعض ما اقرا به صلى الله عليه وسلم الامة ۞
فكان ذلك من عثمن كالرمز الى جواز القراءة ۞
بما سوغه صلى الله عليه وسلم واذن له فيه
الحق تعالى لدفع الحرج عن الامة وان لك ترك
النقط والضبط ولم يكن بد من جمعهم على
جمع مخصوص يؤمن بعده اختلاف النصوص

النقط

فبادر

فبادر اليه في خير القرون فلبوا دعوته ورضوا
فعلته وبذلوا الجهد في نصح المسلمين ولم يسخ
احد منهم بعده مخالفته ولم يعمل في ولايته
وامرته صونه وحراسته رضوان الله عليهم
اجمعين وسلامه الى يوم الدين ۞ والحمد لله
رب العلمين ۞ تم وكمل بحمد الله وعونه ۞
امين ۞

الواو المفتوح ما قبلها اذا القيت واو وجب
ادغامها فيها وهي تاتي في كتاب الله تعالى
في ثلثة وعشرين موضعا في سورة البقرة
موضعان عصوا وكانوا يعتدون والثاني
فقد اهتدوا وان تولوا وفي العمران ثلثة
مواضع فقد اهتدوا وان تولوا وعصوا وكانوا
يعتدون وبما انوا ويحبون وفي المايدة
اربع مواضع منها عصوا وكانوا يعتدون اذا
ما اتقوا وامنوا ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
وفي سورة الاعراف موضع عفوا وقالوا وفي
سورة الانفال ثلثة مواضع تولوا وهم معرضون
وفيها اووا ونصروا وفيها اووا ونصروا وفي التوبة

ثلثة مواضع تولوا وهم فرحون وفيها تولوا وهم
معرضون وفيها تولوا واعينهم وفي سورة
الرعد موضع عقبى الذين اتقوا وعقبى وفي
سورة النحل موضع الذين اتقوا والذين وفي
سورة مريم موضع الذين اتقوا ونذر الظالمين
وفي المؤمنين موضع ما اتوا وقلوبهم
وجلة وفي ص موضع وناداوا ولات حين
مناص وفي سورة التغابن موضع تولوا واستغنى
الله وفي التطفيف اوزنوهم فان النصح
ما قبلها لم يجز ادغامها نحو كلوا واشربوا واسمعوا
واطيعوا فاعرف ذلك تم

روي ان الحسن البصري رضع من لبن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

روي عن الحسن البصري رضي الله عنه
انه كان اذا دخل الجبانة يقول اللهم رب
هذه الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت
من الدنيا وهي بك مؤمنة ولرحمتك راجية
ارسل عليها روحا منك وسلاما مني ثم يقول
روي ان العبد اذا قال ذلك استغفر له كل
ميت

ميت منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة

وروي في الحديث انه من دخل الجبانة وقرا
قل هو الله احد احدى عشر مرة كتب الله للقاري
بعدد كل ميت مات فما ادري اقال منذ خلق ادم
ام منذ اهبط الى الارض عشر حسنات
الى ان تقوم الساعة هذا غير ما يهب الله عز
وجل للموتى وروي احد وعشرين مرة والاول
اشهر

للشيخ الحربي رضي الله عنه يقول على من يخاف
سطوته يقول في الدخول عليه نووا ولووا ثم لووا
عاير وافهم لا ينطقون رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين

نهاية المخطوطة